Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترجمة حياة المؤلف

السيد سليمان الندوي
للاستاذ مسعود الندوي[1] رحمهما الله تعالى

لقد علم المسلمون في مشارق الارض ومغاربها أن عالم الهند وعالم باكستان الاكبر ، الاستاذ العلامة المحقق ، السيد سليمان الندوي قد استأثرت به رحمة الله وانتقل الى دار الخلود ، في الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٧٣ هـ . وقلّ من عرف منهم أي مصاب أصيب به المسلمون والعالم الاسلامي بوفاته ، والذين عرفوا ذلك منهم ، ربما لا يستطيعون أن يقدروا الخسارة العظمى التي خسرتها الدعوة الاسلامية في باكستان بارتحاله في هذه الآونة الخطيرة من حياتها التي سيكون لها ما بعدها في تاريخ هذه البلاد الى قرون وأجيال ، وذلك للصراع الشديد الذي لا يزال قائما بين أنصار الدستور الاسلامي وبين أتباع الغرب المفتتنين باللادينية الغربية . فقد كان المغفور له بطلا من أبطال هذا الكفاح وطودا من أطواد الحق وسندا يرجع اليه في المشاكل وحجة على الخصوم الجاحدين فانه مهما بلغ من جحود المعاندين وتعنت المكابرين ، لم يكن في مكنتهم أن يردوا على السيد ـ رحمه الله ونضرّ وجهه يوم القيامة ـ في شيء من أمور الشريعة ، والقوم لا يتجرأون ، على كرههم

---

(١) نقلنا هذه الترجمة عن حياة المؤلف رحمه الله تعالى عن مجلة المسلمون المجلد الخامس ص ٣٨٤ العددان الرابع والخامس ، محرم وصفر ١٣٧٦/ ١٩٥٦ وقد كتب هذه الترجمة الاستاذ مسعود الندوي رحمه الله فكانت ترجمة وافية لانها ترجمة تلميذ وفي لاستاذ عالم . تغمدهما الله بواسع رحمته وجزاهما عن المسلمين أحسن الجزاء .
الناشر